

YOUTH GRADUATES SATISFACTION OF THEIR HOMES IN RESETTLEMENT VILLAGES "A CASE STUDY IN THE VILLAGE OF AHMED RAMI-BUSTAN AREA – BEHAIRA GOVERNORATE"

El-Shaer, G, M.A. and S. H. S. Al-Refaey

Assistants Prof. of Rural Sociology - Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University

رضا شباب الخريجين عن مساكنهم بقرى التوطين دراسة حالة بقرية أحمد رامى –
منطقة البستان – محافظة البحيرة
جمال محمد أحمد الشاعر و سليمان حسن سليمان الرفاعي
كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة رضا شباب الخريجين عن المسكن الذى تسلموه من حيث الجوانب الفراغية، والإنشائية، والبيئية، وعناصر الأمن و الأمان، وأهم العيوب الموجودة فى المسكن، والتعديلات التى أدخلها عليه، ومعنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة رضاهم عن المسكن الريفى. وقد أجرى البحث بقرية أحمد رامى وهى إحدى قرى التوطين ضمن المشروع القومى لشباب الخريجين فى منطقة البستان محافظة البحيرة، حيث تم توظيف ٥١٥ خريج بها غالبيتهم من حملة المؤهلات العليا، اختير منهم ١٦٠ مبحوثاً من واقع كشوف التوطين بالجمعية الزراعية بالقرية، وجمعت البيانات باستخدام إستمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وجمعت البيانات خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٣ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العدى والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط، واختبار مربع كاي.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى:

- ١- أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦.٩%) مستوى رضاهم إجمالاً عن المسكن منخفض، وكانت أعلاها للرضا عن المكونات الإنشائية للمسكن (٦٦.٩%) ثم عناصر الأمان و الأمان (٥٤.٤%)، والمكونات الفراغية (٥٠.٦%)، وأخيراً المكونات البيئية (٣٨.١%)، وأقل نسبة من المبحوثين (١٥.٦%) رضاهم إجمالاً عن المسكن الريفى الذى تسلموه مرتفع.
- ٢- أهم العيوب الموجودة فى المسكن هى: إنخفاض السقف وسوء حالته، وعدم توفر مياه الشرب بالمسكن، وسوء حالة الصرف، وسوء أرضية المسكن، وسوء تقسيم المسكن.
- ٣- أكثر التعديلات التى أدخلت على المسكن هى: تجديد المطبخ والحمام، وبناء عشش للطيور، وتغيير أرضية المسكن، وبناء مخزن للحبوب، وبناء حجرات إضافية، ودهان الحوائط والواجهات.
- ٤- تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغيرات عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، والطموح الشخصى، وبين درجة رضا المبحوثين عن المسكن.
- ٥- تبين معنوية العلاقة بين متغيرات: المؤهل الدراسى، والنشأة، ودرجة الاستقرار بالمجتمع الجديد وبين مستوى رضا المبحوثين عن المسكن.

المقدمة

يمثل المسكن أهمية خاصة للإنسان لأنه المكان الذى تتم فيه العلاقات الشخصية المتبادلة بين أفراد الأسرة سواء بين الزوجين أو بينهما وبين أبنائهم، وبالتالي كلما زاد الاهتمام بهذا المكان ساعد ذلك على استقرار الحياة الأسرية وتقوية وتدعيم النظام العائلى الذى يعتبر الركيزة الأساسية لنمو وتقدم المجتمع، ويتوفر المرافق الأساسية فى المسكن يدعم الاستقرار وتزداد الثقة بين المواطن ومجتمعه، ويساعد على توفير فرص المشاركة فى أنشطة المجتمع ويزيد من التماسك الإجتماعى، وعدم توفر المرافق والخدمات يجعل المواطن يشعر بنوع من التجاهل أو الظلم الإجتماعى الذى يعوق مشاركته فى خدمة مجتمعه (أحمد: ٢٠٠١، ١١).

ويعرف كل من (Petter & Simon 1996 p.158) و مرسى (٢٠٠١: ١٣) المسكن بأنه مبنى أقيم طبقاً لمواصفات محددة من بينها الحجم والسعة ونوع المرافق حتى تتهيأ الإقامة فيه ويتم ممارسة الوظائف الحياتية اليومية كالأكل والملبس وغيرهما.

ويرى عبدالفتاح وآخرون (١٩٩٥: ١٥٦) أن المسكن الريفي يعكس نمط البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان، إلى جانب البعد الاقتصادي ومدى ارتباطه بخصائص المسكن الفيزيائية وتقسيماته الداخلية، لذا فإن المسكن الريفي ما هو إلا صورة حية تجسد الجانب المادي الذي يعكس مدى تأثير السياق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي على السياق البيئي المحيط بالإنسان، وذلك من خلال ديناميات التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته السكنية.

ويضيف بدوى (١٩٨٦: ٢٠١) البعد الاجتماعي للمسكن بأنه محل الإقامة الذي تهيأ للناس في مجتمع معين، ويساعدهم على استمرار الحياة الاجتماعية، وأن شكل المسكن يتفق بشكل ما مع التنظيم العائلي كما أنه يدعم ويقوى النظام العائلي.

وتتمثل عناصر المسكن الريفي في خمسة عناصر رئيسية هي: العناصر الإنشائية، والعناصر الفراغية، والعناصر البيئية، والعناصر الاقتصادية، وعناصر الأمن والأمان، وذلك على النحو التالي (أكاديمية البحث العلمي: ١٩٨٠، ٢٠-٣١).

أ- العناصر الإنشائية: وتتمثل في مواد بناء المسكن من حيث الحوائط ونوع السقف، والأرضيات، والبياض الداخلي والخارجي للحوائط، ونوع السلم، وواجهات المسكن.

ب- العناصر الفراغية: وتتمثل في التقسيم الداخلي للمنزل من حيث مدخله، وعدد الحجرات، وسط الفناء (الدلهيز)، وحظائر المواشى، وعشش الطيور، ومخازن الحبوب.

ج- العناصر البيئية: وتشمل صحة بيئة المسكن وإمداده بالمرافق من مياه الشرب النقية، من خلال شبكات مجهزة لذلك، وتوصيله بشبكة للصرف الصحي، والعمل على الحد من تلوث الهواء فيه، والتخلص من المخلفات الصلبة بطرق سليمة لا تضر بالبيئة.

د- العناصر الاقتصادية: وتعنى توظيف مساحات المسكن وتخصيص كل جزء ليؤدي وظيفة معينة، إضافة إلى أثاث المسكن والأدوات والأجهزة المنزلية به.

هـ- عناصر الأمن والأمان: وهي التي توفر الحماية لأفراد الأسرة بالمسكن من خلال اختيار مواد البناء الآمنة والصلبة، والوقاية من الحرائق، واحتياطات الوقاية من الكهرباء والغاز.

ولاشك أن كل هذه العناصر وجدت لأداء وظائف أساسية للمسكن الريفي حددتها دراسة (أكاديمية البحث العلمي ١٩٨٠) هي على النحو التالي:

١- الحماية من العوامل الطبيعية خاصة من حرارة الصيف وبرد الشتاء القارس.

٢- توفير الحماية الأمنية ضد اللصوص والأعداء.

٣- توفير الحماية الاجتماعية والخصوصية.

٤- توفير أماكن لأداء وظائف الحياة من أكل ونوم وراحة، ومزاولة الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

وللمسكن الريفي أهمية خاصة حددها أحمد (١٩٨٠: ١٢) فيما يلي: يعتبر محوراً لنشأة ونمو العلاقات العائلية بين وحدات العائلة بداية من الأسرة الصغيرة إلى العائلة الكبيرة، وتمتد لتشمل علاقات الجيرة والمجتمع، وللمسكن بُعد إنتاجي هام ومؤثر حيث يمارس فيه كثير من الأنشطة الإنتاجية للعائلة بداية من إنتاج الخبز إلى الألبان وبعض الصناعات الريفية الصغيرة، والمسكن مأوى للإنسان والحيوان في نفس الوقت وهذه ضرورة تفرضها البيئة الريفية بخصائصها، ويشتمل المسكن الريفي على أنشطة متنوعة إجتماعية وإنتاجية وغيرها مما يستدعي أهمية التقسيم الوظيفي للفراغات والوحدات الداخلية للمسكن بجانب أهمية المواد المستخدمة في التشييد والتشطيب لأنها تؤثر على الإنسان وحياته الاجتماعية والصحية والنفسية.

وعلى هذا يتضح مدى أهمية المسكن الريفي لأداء العديد من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية، وحتى يكون قادراً على أداء هذه الوظائف فلا بد أن تتوفر فيه كل العناصر والإمكانات خاصة في مساكن قرى شباب الخريجين والتي تولت الدولة إنشائها وفقاً لمواصفات معينة سواء من حيث المساحة أو التقسيم الداخلي أو مواد البناء وغيرها، غير أن الواقع والدراسات تشير إلى وجود العديد من المشكلات في هذه المساكن حيث أوضحت نتائج دراسة حسن (١٩٩٩) وجود مشكلات في مساكن الخريجين والمنتفعين بمنطقتي الحمام وبنجر السكر منها التزاحم السكني وسوء حالة حوائط سقف المسكن، ومشاكل الصرف الصحي، والتخلص من المخلفات، وأن الغالبية العظمى منهم يفضلون إضافة حجرات جديدة للمسكن وخاصة أماكن التخزين وحظيرة المواشى، واستخدام الدهانات الحديثة للحوائط، والبلاط أو السيراميك للأرضيات.

وكشفت دراسة الزغبي (١٩٩٩) عن وجود العديد من المشكلات الخاصة بالمسكن في قرى الخريجين منها: ضيق المسكن، وبُعده عن المزرعة، وسوء بناء المسكن من حيث التشطيب، وسوء حالة

الصرف الصحى، وعدم وصول مياه الشرب للمساكن، وعدم وجود حظيرة للمواشى، وسوء تصميم المسكن بما لا يسمح باستقبال الغرباء بحرية ويسبب الحرج لأهل المنزل خاصة النساء. وأوضحت دراسة أحمد (١٩٩٥) أنه كلما زاد الرضا عن المسكن زادت درجة تحسن العلاقات الإجتماعية بكافة أبعادها.

وعلى هذا يتضح أن الرضا عن المسكن يمثل أحد عوامل استقرار المستوطنين من الشباب الذين تم تسكينهم بقرى شباب الخريجين فما درجة رضاهم عن مساكنهم؟ وما هى التعديلات التى أدخلوها على هذه المساكن حتى تشبع احتياجاتهم وتزيد من ارتباطهم بالمجتمع الجديد؟، هذا ما يحاول البحث الإجابة عليه.

مشكلة البحث:

بدأت الدولة فى نهاية الثمانينات من القرن الماضى تنفيذ المشروع القومى لشباب الخريجين الذى يهدف إلى الاستفادة من طاقات الشباب وحل مشكلة البطالة بينهم وذلك من خلال توزيع مساحة من الأرض حديثة الاستصلاح والاستزراع على كل خريج تنطبق عليه الشروط، وتوطينهم فى قرى جديدة تولت الدولة بناء مساكنها لتضمن استقرار وبقاء هؤلاء الشباب بهذه القرى.

وقد اتخذت المساكن بقرى الخريجين نمط بناء واحد فى كل قرى الخريجين على مستوى الجمهورية حيث تم تخصيص مساحة حوالى ٢٠٠ متر لكل خريج، وقد أقيم المنزل على حوالى ٥٠ متر يشتمل على حجرة وصالة وحمام ومطبخ، وباقى المساحة أقيم عليها سور للتوسع المستقبلى أو استغلالها فى إقامة أنشطة اقتصادية.

فهل هذا المسكن بموصافاته المختلفة سواء من حيث مادة البناء والتشطيبات والمساحة والتقسيم الداخلى وإمدادات المرافق من مياه الشرب والصرف الصحى، والجوانب البيئية من حيث دخول الشمس والتهوية وأماكن التخلص من المخلفات المختلفة مناسب للحياة الكريمة للخريجين وأسرهم، أم أن هذه المساكن غير مناسبة لهم، وبالتالي يصبحون غير راضين عنها، وعلى هذا تحددت مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

- ١- ماهى درجة رضا شباب الخريجين عن المسكن الذى تسلموه وقت التوطين من حيث الجوانب الفراغية، والإنشائية، والبيئية، وعناصر الأمن والأمان فى المسكن؟
- ٢- ماهى أهم العيوب والمشكلات الموجودة فى المسكن الذى تسلموه؟
- ٣- ماهى التعديلات التى أدخلها الخريجون على المساكن التى تسلموها حتى تتوفر لهم الحياة الكريمة؟
- ٤- ماهى المتغيرات المستقلة الخاصة بالخريج وأسرته والتى لها علاقة برضاهم عن المسكن الجديد؟

أهداف البحث

فى ضوء مشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلى:

- ١- تحديد درجة رضا شباب الخريجين عن الجوانب الفراغية والإنشائية، والبيئية وعناصر الأمن والأمان للمسكن الذى تسلموه عند التوطين.
- ٢- التعرف على العيوب والمشكلات الموجودة بمساكن شباب الخريجين وقت استلامهم لهذه المساكن.
- ٣- التعرف على التعديلات التى أدخلها شباب الخريجين على مساكنهم لتناسب ظروفهم وتحقق استقرارهم بالقرية الجديدة.
- ٤- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: السن عند التوطين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، والطموح الشخصى، والمؤهل الدراسى، والحالة الزوجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد، وبين رضا شباب الخريجين عن المسكن وقت استلامه.

الفرض البحثى :

ولتحقيق الهدف الرابع تم وضع الفرض البحثى التالى: " توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية: السن عند التوطين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، والطموح الشخصى، والمؤهل الدراسى، والحالة الزوجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد وبين رضا المبحوثين عن المسكن بالمجتمع الجديد إجمالاً"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه فى صورته الصفرية .

الطريقة البحثية

أجرى البحث بقرية أحمد رامى وهى إحدى قرى التوطين لشباب الخريجين والتى تم اختيارها عشوائيا من بين إحدى عشرة قرية بمنطقة البستان بمحافظة البحيرة، وقد بلغ إجمالى شباب الخريجين الذين تم

توطينهم بهذه القرية ٥١٥ خريج خلال عامي ١٩٨٧، و ١٩٨٨، تسلم كل واحد منهم مساحة خمسة أفدنة ومنزل.

وقد تم تقسيم القرية إلى أربع مربعات سكنية كل مربع يشتمل على حوالي ١٢٥ منزل، ومن كل مربع اختير أربعون خريجاً بطريقة عشوائية منتظمة، وعليه فقد بلغ إجمالي عينة البحث ١٦٠ خريج تمثل حوالي ٣١% من إجمالي الخريجين الذين تم توطينهم بالقرية، ولجمع البيانات تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على الأقسام التالية:

القسم الأول: البيانات الخاصة بالخريج وأسرته من حيث: السن عند التوطين، وحالته الزوجية عند التوطين، وعدد أفراد أسرته، والمؤهل الدراسي، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد، والدخل الأسري، والطموح الشخصي.

القسم الثاني: واختص بقياس الرضا عن المسكن وذلك من خلال الرضا عن مكونات المسكن وهي المكونات الفراغية وتضمنت أحد عشر بنداً، والمكونات الإنشائية وتضمنت عشرة بنود، والمكونات البيئية وتضمنت عشرة بنود، ومكون الأمن والأمان وتضمن خمسة بنود، حيث تم استقصاء رأى المبحوثين على مدى رضاهم عن كل بند من الست وثلاثون بنداً وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هي: راضى - راضى إلى حد ما - غير راضى، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لكل مكون من مكونات المسكن، وكذلك الدرجة الإجمالية للمكونات لتعبر عن رضا المبحوثين عن المسكن الريفي.

القسم الثالث: وتتاول العيوب والمشكلات الموجودة في المسكن الذي تسلمه المبحوثون عند توطينهم وتضمنت خمسة عشر عيباً أو مشكلة تم استقصاء رأى المبحوثين على وجودها في المسكن.

القسم الرابع: إختص بقياس التعديلات التي قام بها المبحوثون على المسكن الذي تم استلامه عند التوطين، وقد تراوحت هذه التعديلات بين هدم المسكن وبناء بيت جديد، وتغيير أرضية المسكن ودهان الحوائط. وبناء حجرات إضافية، وتجديد المطبخ والحمام، وبناء حظيرة للمواشى، وبناء عشش للطيور، واستخدام التكرار والنسب المؤية لوصف هذه التعديلات.

وقد جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بالقرية خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر من عام ٢٠١٣ وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العدى والنسب المؤية، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاي.

النتائج البحثية

أولاً: رضا المبحوثين عن المسكن الريفي

١- رضا المبحوثين عن المكونات الفراغية للمسكن:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى أن استجابات المبحوثين على رضاهم عن كل بند من بنود المكونات الفراغية للمسكن جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي وفقاً للدرجة المتوسطة للرضا، حيث جاء في مقدمتها الرضا عن المسافة بين المنازل وبعضها البعض، وبلغت الدرجة المتوسطة للرضا ٢.٣٧ درجة من ثلاث درجات وهو ما يمكن تفسيره بأن قرى الخريجين توصف بأنها قرى مخططة وتتسع شوارعها، وتلا ذلك الرضا عن مساحة المسكن وبلغت الدرجة المتوسطة ٢.٠٤ درجة، حيث أن مساحة المسكن بالحوش الملحق به حوالي ٢٠٠ متر، وهي مساحة مناسبة، ثم الرضا عن مساحة فتحات الشبابيك وبلغت الدرجة المتوسطة ١.٩٣ درجة، حيث أنه نتيجة لعدم تزامم المساكن وعدم ارتفاعها تصبح فتحات الشبابيك مناسبة لتوفير الإضاءة والتهوية للمسكن، وتلا ذلك الرضا عن مساحة الحمام وبلغت الدرجة المتوسطة ١.٩١ درجة، ثم مساحة المطبخ بدرجة متوسطة ١.٨٢ درجة، ولعل صغر حجم الأسرة في بداية توطينها يجعل من مساحة الحمام والمطبخ حتى ولو كانت صغيرة مناسبة لأداء حاجات الأسرة منهما.

وجاء بعد ذلك الرضا عن تقسيم المسكن من الداخل بدرجة متوسطة ١.٧٦ درجة، ثم مساحة الحجرات بدرجة متوسطة ١.٥٥ درجة، وهو ما يمكن تفسيره بمناسبة التقسيم الداخلى ومساحة الحجرات مع الأسرة الصغيرة التي تم توطينها، وانخفضت بعد ذلك موافقة المبحوثين على باقي بنود المكونات الفراغية للمسكن حيث بلغت الدرجة المتوسطة للرضا عن بنود مخزن الحبوب، وعدد الحجرات ١.٣٤ درجة، و ١.٣٣ درجة، وعشش الطيور، وحظيرة المواشى ١.٢٩ درجة، و ١.١٣ درجة وهو ما يعنى عدم وجود هذه الملحقات بالمسكن الذي تم تسليمه للخريجين وقام البعض منهم بإضافة هذه الملحقات وبناءها في الحوش الملحق بالمنزل، وبالتالي انخفض رضاهم عنها.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن المكونات الفراغية للمسكن على ثلاث مستويات تبين من نتائج جدول (٢) أن حوالي نصف المبحوثين (٥٠.٦%) يقعون في فئة مستوى الرضا المنخفض، وحوالي خمس المبحوثين (١٩.٤%) رضاهم مرتفع، وثلاث أعشارهم (٣٠%) رضاهم متوسط، وهو ما يعنى

انخفاض رضا المبحوثين عن المكونات الفراغية للمسكن الذى تسلموه بقرى التوطين، حيث تبين أن حوالى (٨٠%) مستوى رضاهم ما بين منخفض ومتوسط.

٢- رضا المبحوثين عن المكونات الإنشائية للمسكن:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى أن رضا المبحوثين عن كل بند من بنود المكونات الإنشائية للمسكن جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقاً للدرجة المتوسطة:

جاء فى المرتبة الأولى الرضا عن نوع مادة بناء المسكن وبلغت الدرجة المتوسطة ٢.٢٣ درجة من ثلاث درجات، حيث أن مادة بناء المساكن بالطوب الأحمر، ثم الرضا عن نوع السقف ١.٨٥ درجة، ثم تشطيب واجهات المسكن ١.٥ درجة، وانخفضت بعد ذلك درجات الرضا عن باقي البنود حيث بلغت ١.٣٥ درجة ليند تشطيب المسكن من الداخل، وتشطيب حوائط وأرضية المطبخ ١.٣٣ درجة، و ١.٣٠ درجة على الترتيب، وتشطيب حوائط الحمام، وتشطيب أرضية الحمام ١.٢٧ درجة، و ١.٢٣ درجة، وأخيراً نوع السلم ومادة بنائه، ونوع أرضية المسكن ١.١٩ درجة، و ١.١٥ درجة على الترتيب، وهو ما يشير إلى انخفاض رضا المبحوثين عن بنود المكونات الإنشائية للمسكن.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن المكونات الإنشائية للمسكن على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٢) أن حوالى ثلثي المبحوثين (٦٦.٩%) رضاهم عن المكونات الإنشائية للمسكن منخفض، وأن ما يزيد بقليل عن الخمس (٢١.٢%) رضاهم عن المكونات الإنشائية متوسط، في حين كانت أقل نسبة منهم (١١.٩%) رضاهم عن المكونات الإنشائية مرتفع.

وعلى هذا يتضح إنخفاض رضا المبحوثين عن المكونات الإنشائية للمسكن خاصة فيما يتعلق بأرضية الحمام والمطبخ والمسكن وكذلك تشطيب الحوائط، وهو ما يجب أخذه فى الاعتبار عند إنشاء مساكن جديدة للتوطين بها.

٣- رضا المبحوثين عن المكونات البيئية للمسكن:

تبين من النتائج الواردة بجدول (١) أن رضا المبحوثين عن كل بند من بنود المكونات البيئية بالمسكن جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقاً للدرجة المتوسطة:

جاء فى مقدمتها الرضا عن دخول الشمس إلى البيت بدرجة متوسطة وبلغت ٢.٦١ درجة من ثلاث درجات وهو ما يرجع إلى اتساع الشوارع وعدم وجود ارتفاعات للبيوت حيث كانت جميعها من دور واحد، وفى نفس السياق جاء الرضا عن حالة التهوية والإضاءة بالمسكن بدرجة متوسطة ٢.٣٣ درجة، و ٢.٣٢ درجة على الترتيب، ثم طرق التخلص من مخلفات الحيوانات والطيور بدرجة متوسطة ٢.٠٧ درجة وهو ما يرجع إلى وجود أماكن خلاء كثيرة يسهل التخلص من المخلفات فيها، وتلا ذلك فى نفس السياق طرق التخلص من المخلفات والفضلات الأدمية بدرجة متوسطة ١.٨٨ درجة.

ثم مقاومة الحشرات والقوارض بدرجة متوسطة ١.٧٧ درجة وذلك من خلال استخدام السلك على النوافذ ورش المبيدات الحشرية، وتلا ذلك حالة مياه الشرب بالمسكن بدرجة متوسطة ١.٦١ درجة حيث كانت توجد حنفيات عمومية بالقرية إلا أن المستوطنين قاموا بتوصيلها إلى منازلهم، وتلا ذلك نوع الوقود المستخدم بالمنزل بدرجة متوسطة ١.٥٢ درجة حيث يستخدم معظمهم أنابيب البوتاجاز ويعانى أغلبهم من الحصول عليها خاصة فى السنوات الأولى من التوطين، والقليل منهم من يستخدم الفرن البلدى والحطب والقش.

وفى المرتبة قبل الأخيرة كان الرضا عن حالة الصرف الصحى بدرجة متوسطة ١.٣٥ درجة حيث لا توجد شبكات للصرف الصحى ويعتمدون على الترنشات، ومع تزايد استخدام المياه وتشبع الأرض ارتفع مستوى الماء الأرضى وأصبح الصرف الصحى يمثل مشكلة بقرى التوطين جميعها، وفى المرتبة الأخيرة جاء الرضا عن أماكن غسيل الملابس بدرجة متوسطة ١.١٤ درجة.

وتشير هذه النتائج إجمالاً إلى ارتفاع رضا المبحوثين عن بعض بنود المكونات البيئية للمسكن، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن المكونات البيئية للمسكن على ثلاث مستويات تبين من نتائج جدول (٢) أن ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٨.١%) مستوى رضاهم عن المكونات البيئية للمسكن منخفض، وحوالى الثلث (٣٣.١%) رضاهم متوسط، وما يزيد عن الربع (٢٨.٨%) رضاهم مرتفع وهو ما يتضح معه تقارب توزيع المبحوثين على فئات مستوى الرضا عن المكونات البيئية للمسكن الذى يفسر فى ضوء نقاء الجو فى المناطق الجديدة حيث دخول الشمس والهواء إلى البيوت، وتوفر أماكن للتخلص من المخلفات بعيداً عن المساكن.

٤- رضا المبحوثين عن مكونات الأمان والأمان بالمسكن:

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى أن رضا المبحوثين عن كل بند من بنود مكونات الأمان والأمان بالمسكن جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقاً للدرجة المتوسطة.

حيث جاء في مقدمتها وجود حديد على النوافذ بدرجة متوسطة ٢.١٥ درجة من ثلاث درجات، ثم وجود سور حول الحوش الملحق بالمنزل ١.٨٧ درجة، وتأمين المنزل من الحريق ١.٤٩ درجة، ووجود سور على السطح ١.٣٣ درجة، وأخيراً تأمين المنزل من السرقة ١.٢٣ درجة، وعلى هذا يتضح انخفاض رضا المبحوثين عن معظم بنود مكونات الأمن والأمان بالمسكن.

ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن مكونات الأمن والأمان بالمسكن على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٢) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٤.٤%) رضاهم منخفض عن هذه المكونات، وحوالي ثلاثة أعشارهم (٣٠.٦%) رضاهم متوسط، وأقل نسبة منهم (١٥%) رضاهم مرتفع.

ويتضح من هذه النتائج انخفاض رضا المبحوثين عن مكونات الأمن والأمان بالمسكن خاصة فيما يتعلق بتعرضه للسرقة رغم وجود سور حول الحوش إلا أن انخفاض السور بل وسقف المسكن يسهل تسلفه وتعرضه للسرقة خاصة مع غياب الأمن بهذه القرى في بداية التوطين.

ثانياً: رضا المبحوثين عن المسكن الذي تسلموه عند التوطين إجمالاً:

ويتوزع المبحوثين وفقاً لرضاهم عن المسكن إجمالاً تبين من النتائج جدول (٢) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦.٩%) رضاهم منخفض، وما يزيد عن ربع المبحوثين (٢٧.٥%) رضاهم متوسط، وأن (١٥.٦%) من المبحوثين رضاهم مرتفع.

ويتضح من هذه النتائج انخفاض رضا المبحوثين عن المسكن الذي تسلموه إجمالاً وهو ما يعكس انخفاض درجة رضاهم عن مكوناته السابقة، الأمر الذي يتطلب من المسؤولين مراعاة أوجه القصور في المكونات السابقة عند بناء مساكن جديدة للشباب في قرى الخريجين حتى يتسنى لهم الاستقرار في هذه المجتمعات.

ثالثاً: العيوب والمشكلات الموجودة بالمسكن عند التوطين:

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) إلى وجود العديد من العيوب والمشكلات الموجودة بالمسكن الذي تم تسليمه لشباب الخريجين عند توطينهم بالقرب، وجاءت موافقتهم على هذه العيوب مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

جاء في مقدمة هذه العيوب انخفاض السقف وسوء حالته وأجاب بذلك ٩٠.٦% من المبحوثين، ثم عدم توفر مياه الشرب بانتظام ٨٩.٤%، وسوء حالة الصرف ٨٦.٩%، وسوء أرضية المسكن ٨١.٩%، وسوء حالة الجدران ٨٠.٦%، وسهولة تعرض المسكن للسرقة ٧٨.١% لانخفاضه، وعدم وجود مخازن ٧٧.٥%، وعدم وجود حظيرة للمواشي ٧٥.٦%، وسوء تقسيم المسكن من الداخل ٧٣.٨%، وسوء حالة الحمام والمطبخ ٧٠.٦%، وعدم وجود حجرات كافية بالمسكن ٦٦.٩%، وكثرة انقطاع التيار الكهربائي ٦١.٩%، وعدم وجود عشش للطيور ٦٠.٦%، وضيق مساحة المسكن ٥٧.٥%، وأخيراً بُعد المسكن عن الحقل ٥٤.٤%.

وعلى هذا يتضح وجود العديد من العيوب والمشكلات بالمساكن التي تم تسليمها للخريجين بقرى التوطين، هذه العيوب منها ما يرتبط بتصميم المسكن وتقسيمه، ومنها ما يرتبط بالإنشاءات وقلة الخدمات، ولعل ذلك يرجع في المقام الأول إلى عدم دراسة الجوانب الاجتماعية والنفسية لمن يتم توطينهم بهذه المساكن لمعرفة إحتياجاتهم بالمسكن الذي سوف ينتقلون إليه ويعيشون فيه، وهو ما يجب تداركه عند التخطيط لإنشاء قرى جديدة والتوطين بها حيث لا يتوقف الأمر على الجوانب الهندسية والعمرائية بل يجب أن يشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية لمن يتم توطينهم لضمان استقرارهم في قرى التوطين.

رابعاً: التعديلات التي أدخلها المبحوثون على المساكن التي تسلموها:

باستقصاء رأى المبحوثين عن التعديلات التي أدخلوها على المساكن التي تسلموها عند التوطين تبين من النتائج الواردة بجدول (٤) قيامهم بالعديد من التعديلات كل وفقاً لامكاناته وظروفه وإحتياجاته من المسكن، وجاءت أهم التعديلات مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

أجاب حوالي سبعة أعشار المبحوثين (٧٠.٦%) عن قيامهم بتغيير أرضية المسكن، وقام حوالي ثلثي المبحوثين (٦٥.٦%) بتجديد المطبخ والحمام من حيث الأرضية والحوائط، وما يقرب من ثلاثة أخصاسهم (٥٨.١%) قاموا ببناء عشش للطيور سواء داخل الحوش أو على سطح المسكن، كما قام (٥٤.٤%) ببناء مخازن للحبوب بالحوش الملحق بالمسكن، وما يقرب من النصف (٤٨.٨%) قام بدهان الحوائط من الداخل وواجهة البيت، كما قام (٤٥%) ببناء حجرات إضافية للبيت في الحوش الملحق للتوسعة ليستوعب الزيادة في الأبناء، وكان التعديل الأكبر لدى (٤٠%) من المبحوثين حيث قاموا بهدم البيت وبناء بيت جديد مكانه، كما قام (٣٥.٦%) منهم ببناء حظيرة للمواشي داخل الحوش، وقامت نسبة قليلة ببناء حجرات على السطح وهم (١٤.٤%) وهو ما يمثل خطر لسوء حالة السقف، وأخيراً قام (١١.٩%) بهدم السقف وتعليق الجدران ووضع سقف جديد.

وعلى هذا يتضح قيام المبحوثين بإجراء تعديلات كثيرة على المسكن الذى تسلموه بما يجعله صالحاً لإشباع حاجاتهم المختلفة، ومما لاشك فيه أن تعديل المسكن وتوسعته سوف يجعله يستوعب عدداً كبيراً من أفراد الأسرة ويخفض الكثافة السكانية بالإضافة إلى أن هذه التعديلات والتوسعات سوف تقيد الشباب من الناحية الاقتصادية من خلال بناء حظيرة للمواشى وعشش للطيور ومخازن للحبوب، إضافة إلى أن هذه التعديلات سوف تساعد على تكيف شباب الخريجين فى القرية واستقرارهم فيها. لذلك يجب على القائمين على مشروعات التوطين مراعاة هذه التعديلات وتنفيذها فى المساكن الجديدة التى يتم بناؤها.

خامساً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برضا المبحوثين عن المسكن:

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية: السن عند التوطين، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والطموح الشخصى، والمؤهل الدراسى، والحالة الزوجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد، وبين رضا المبحوثين عن المسكن بالمجتمع الجديد إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة الأولى واختبار مربع كاي للمتغيرات الخمس الأخرى، وجاءت النتائج على النحو التالى:

أ- نتائج معامل الارتباط البسيط:

- تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين متغيرات عدد أفراد الأسرة، والطموح الشخصى وبين درجة الرضا عن المسكن، وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبتين على الترتيب -٠.٣١٩، و -٠.٣٤٥ وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متغير الدخل الشهري وبين درجة الرضا عن المسكن، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.١٥٦.
- عدم وجود علاقة بين متغير السن عند التوطين، وبين درجة الرضا عن المسكن.

ب- نتائج اختبار مربع كاي:

- تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرى النشأة، والإستقرار فى المجتمع الجديد، وبين مستوى الرضا عن المسكن، وبلغت قيمتى مربع كاي المحسوبتين ١٧.٣٤، و ١٦.٨٣ وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.
- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير المؤهل الدراسى وبين مستوى الرضا عن المسكن، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٩.٨٦.
- عدم وجود علاقة بين متغيرى: الحالة الزوجية عند التوطين، والحالة العملية للزوجة، وبين مستوى الرضا عن المسكن.

ويمكن تفسير العلاقة بين عدد أفراد الأسرة وبين درجة الرضا عن المسكن بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قلت درجة رضا شباب الخريجين عن المسكن، وقد يرجع ذلك لوجود حجرة واحدة فى المنزل وهذه الحجرة غير كافية لاستيعاب أفراد الأسرة، مما قد يضطرهم للإقامة جميعاً فيها، الأمر الذى أدى إلى انخفاض رضاهم عن المسكن.

كما يمكن تفسير العلاقة بين الدخل الشهري وبين درجة رضاهم عن المسكن بأنه كلما زاد الدخل الشهري انخفض الرضا عن المسكن، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة دخل شباب الخريجين يلبى احتياجاتهم ويزيد من طموحاتهم ويجعلهم يتطلعون إلى الإقامة فى مسكن أفضل من مسكنهم الحالى وإجراء بعض التعديلات التى تناسب ظروفهم الحياتية والمعيشية، الأمر الذى قد يجعلهم أكثر استقراراً وارتباطاً بالمجتمع الجديد.

ويمكن تفسير العلاقة بين النشأة ومستوى رضا المبحوثين عن المسكن بأن النشأة الريفية لبعض شباب الخريجين المبحوثين تجعلهم أكثر قدرة على التلاؤم مع ظروف المجتمع الجديد وتكوين علاقات اجتماعية مع جيرانهم وأقرانهم، وهذا بدوره يقلل من شعورهم بالغرابة ويجعلهم أكثر رضاً عن المسكن واستقراراً فى المجتمع الجديد.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى رضاهم عن كل بند من بنود المسكن الذى تسلموه عند التوطين

الترتيب	الدرجة المتوسطة	الإجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		مستوى الرضا
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
- المكونات الفراغية للمسكن:										
١	٢.٠٤	١٠٠	١٦٠	٢٦.٣	٤٢	٥١.٩	٨٣	٢١.٨	٣٥	١- مساحة المسكن.
٢	١.٧٦	١٠٠	١٦٠	٢٣.٧	٣٨	٢٩.٤	٤٧	٤٦.٩	٧٥	٢- تقسيم المسكن من الداخل.
٣	١.٥٥	١٠٠	١٦٠	١١.٩	١٩	٣١.٢	٥٠	٥٦.٩	٩١	٣- متوسط مساحة الحجرات.

٣	١.٩٣	١٠٠	١٦٠	٢٢.٥	٣٦	٤٨.١	٧٧	٢٩.٤	٤٧	٤- مساحة فتحات الشبائيك.
٩	١.٣٣	١٠٠	١٦٠	٤.٤	٧	٣٥.٠	٤٠	٧٠.٦	١١٣	٥- عدد الحجرات.
١١	١.١٣	١٠٠	١٦٠	-	-	١٣.١	٢١	٨٦.٩	١٣٩	٦- حظيرة المواشي.
١٠	١.٢٩	١٠٠	١٦٠	٨.٧	١٤	١١.٩	١٩	٧٩.٤	١٢٧	٧- عش الطيور.
٨	١.٣٤	١٠٠	١٦٠	٦.٩	١١	٢٠.٦	٣٣	٧٢.٥	١١٦	٨- مخزن الحبوب.
٤	١.٩١	١٠٠	١٦٠	٢٥.٦	٤١	٤٠.٠	٦٤	٣٤.٤	٥٥	٩- مساحة الحمام.
٥	١.٨٢	١٠٠	١٦٠	٢٤.٤	٣٩	٣٣.١	٥٣	٤٢.٥	٦٨	١٠- مساحة المطبخ.
١	٢.٣٧	١٠٠	١٦٠	٥٥.٦	٨٩	٢٥.٦	٤١	١٨.٨	٣٠	١١- المسافة بين المنازل وبعضها.
- المكونات الإنشائية:										
١	٢.٢٣	١٠٠	١٦٠	٤٧.٥	٧٦	٢٨.١	٤٥	٢٤.٤	٣٩	١- نوع مادة بناء المسكن.
٢	١.٨٥	١٠٠	١٦٠	١٤.٤	٢٣	٥٦.٩	٩١	٢٨.٨	٤٦	٢- نوع السقف.
٣	١.٥٠	١٠٠	١٦٠	١٤.٤	٢٣	٢١.٢	٣٤	٦٤.٤	١٠٣	٣- تشطيب واجهات المسكن.
٤	١.٣٥	١٠٠	١٦٠	٩.٤	١٥	١٦.٢	٢٦	٧٤.٤	١١٩	٤- تشطيب المسكن من الداخل.
١٠	١.١٥	١٠٠	١٦٠	٣.١	٥	٩.٤	١٥	٨٧.٥	١٤٠	٥- نوع أرضية المسكن.
٧	١.٢٧	١٠٠	١٦٠	٦.٢	١٠	١٤.٤	٢٣	٧٩.٤	١٢٧	٦- تشطيب حوائط الحمام.
٨	١.٢٣	١٠٠	١٦٠	٤.٤	٧	١٥.٠	٢٤	٨٠.٦	١٢٩	٧- تشطيب أرضية الحمام.
٥	١.٣٣	١٠٠	١٦٠	٦.٨	١١	١٩.٤	٣١	٧٣.٨	١١٨	٨- تشطيب حوائط المطبخ.
٦	١.٣٠	١٠٠	١٦٠	٥.٦	٩	١٨.٨	٣٠	٧٥.٦	١٢١	٩- تشطيب أرضية المطبخ.
٩	١.١٩	١٠٠	١٦٠	٣.٧	٦	١١.٩	١٩	٨٤.٤	١٣٥	١٠- نوع السلم ومادة بنائه.

تابع جدول (١): توزيع المبحوثين وفقا لمستوى رضاهم عن كل بند من بنود المسكن الذي تسلموه عند التوطين

الترتيب	الدرجة المتوسطة	الإجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		مستوى الرضا
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
بنود المسكن										
- المكونات الهيكلية للمسكن:										
٢	٢.٣٣	١٠٠	١٦٠	٤٩.٣	٧٩	٣٤.٤	٥٥	١٦.٣	٢٦	١- التهوية بالمسكن.
٣	٢.٣٢	١٠٠	١٦٠	٤٥.٦	٧٣	٤١.٣	٦٦	١٣.١	٢١	٢- الإضاءة بالمسكن.
٧	١.٦١	١٠٠	١٦٠	١٣.١	٢١	٣٥.٠	٥٦	٥١.٩	٨٣	٣- مياه الشرب بالمسكن.
٩	١.٣٥	١٠٠	١٦٠	٥.٦	٩	٢٣.٨	٣٨	٧٠.٦	١١٣	٤- الصرف الصحي.
١٠	١.١٤	١٠٠	١٦٠	١١.٨	١٩	٣٦.٩	٥٩	٥١.٣	٨٢	٥- أماكن غسل الملابس.
٥	١.٨٨	١٠٠	١٦٠	٢٣.١	٣٧	٤١.٩	٦٧	٣٥.٠	٥٦	٦- طرق التخلص من المخلفات والفضلات الأدمية.
٤	٢.٠٧	١٠٠	١٦٠	٣٣.٨	٥٤	٤٠.٠	٦٤	٢٦.٢	٤٢	٧- طرق التخلص من مخلفات الحيوانات والطيور.
٦	١.٧٧	١٠٠	١٦٠	٢٠.٦	٣٣	٣٦.٣	٥٨	٤٣.١	٦٩	٨- مقاومة الحشرات والقوارض.
٨	١.٥٢	١٠٠	١٦٠	١٠.٦	١٧	٣١.٣	٥٠	٥٨.١	٩٣	٩- نوع الوقود المستخدم بالمنزل.
١	٢.٦١	١٠٠	١٦٠	٧٣.٨	١١٨	١٣.١	٢١	١٣.١	٢١	١٠- دخول الشمس إلى المنزل.
- مكونات الأمان والأمان بالمسكن:										
٥	١.٢٣	١٠٠	١٦٠	٦.٨	١١	٩٩.٤	١٥	٨٣.٨	١٣٤	١- تأمين المنزل من السرقة.
٣	١.٤٩	١٠٠	١٦٠	١٣.١	٢١	٢٢.٥	٣٦	٦٤.٤	١٠٣	٢- تأمين المنزل من الحريق.
٢	١.٨٧	١٠٠	١٦٠	١٤.٤	٢٣	٥٨.٧	٩٤	٢٦.٩	٤٣	٣- وجود سور حول المنزل.
١	٢.١٥	١٠٠	١٦٠	٤٠.٠	٦٤	٣٥.٦	٥٧	٢٤.٤	٣٩	٤- وجود حديد على النوافذ.
٤	١.٣٣	١٠٠	١٦٠	٥.٦	٩	٢٢.٥	٣٦	٧١.٩	١١٥	٥- وجود سور على السطح.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والطموح الشخصي، والمؤهل الدراسي، والنشأة، والإستقرار بالمجتمع الجديد، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات والتي ثبت معنوية علاقتها بالرضا عن المسكن.

جدول (٢): مستوى رضا المبحوثين عن المسكن الذي تسلموه عند التوطين

الإجمالي	مرتفع		متوسط		منخفض		مستوى الرضا
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٠٠	١٦٠	١٩.٤	٣١	٣٠.٠	٤٨	٥٠.٦	٨١
١٠٠	١٦٠	١١.٩	١٩	٢١.٢	٣٤	٦٦.٩	١٠٧

١٠٠	١٦٠	٢٨.٨	٤٦	٣٣.١	٥٣	٣٨.١	٦١	- المكونات البيئية.
١٠٠	١٦٠	١٥.٠	٢٤	٣٠.٦	٤٩	٥٤.٤	٨٧	- مكونات الأمن والأمان.
١٠٠	١٦٠	١٥.٦	٢٥	٢٧.٥	٤٤	٥٦.٩	٩١	- الرضا إجمالاً

جدول (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن المشاكل التي كانت موجودة في المسكن عند استلامه وقت التوطين

الترتيب	الإجمالي		لا توجد		توجد		المشاكل والعيوب
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٤	١٠٠	١٦٠	٤٢.٥	٦٨	٥٧.٥	٩٢	١- ضيق مساحة المسكن.
٩	١٠٠	١٦٠	٢٦.٢	٤٢	٧٣.٨	١١٨	٢- سوء تقسيم المسكن من الداخل.
١	١٠٠	١٦٠	٩.٤	١٥	٩٠.٦	١٤٥	٣- انخفاض السقف وسوء حالته.
٤	١٠٠	١٦٠	١٨.١	٢٩	٨١.٩	١٣١	٤- سوء أرضية المسكن.
٥	١٠٠	١٦٠	١٩.٤	٣١	٨٠.٦	١٢٩	٥- سوء حالة الجدران.
١١	١٠٠	١٦٠	٣٣.١	٥٣	٦٦.٩	١٠٧	٦- عدم وجود حجرات كافية.
٨	١٠٠	١٦٠	٢٤.٤	٣٩	٧٥.٦	١٢١	٧- عدم وجود حظيرة للمواشي.
١٣	١٠٠	١٦٠	٣٩.٤	٦٣	٦٠.٦	٩٧	٨- عدم وجود عشش للطيور.
٧	١٠٠	١٦٠	٢٢.٥	٣٦	٧٧.٥	١٢٤	٩- عدم وجود مخازن.
٣	١٠٠	١٦٠	١٣.١	٢١	٨٦.٩	١٣٩	١٠- سوء حالة الصرف.
٢	١٠٠	١٦٠	١٠.٦	١٧	٨٩.٤	١٤٣	١١- عدم توفر مياه الشرب بانتظام.
١٥	١٠٠	١٦٠	٥٤.٦	٨٧	٥٤.٤	٨٧	١٢- بُعد المسكن عن الحقل.
١٢	١٠٠	١٦٠	٣٨.١	٦١	٦١.٩	٩٩	١٣- كثرة انقطاع التيار الكهربائي.
١٠	١٠٠	١٦٠	٢٩.٤	٤٧	٧٠.٦	١١٣	١٤- سوء حالة الحمام والمطبخ.
٦	١٠٠	١٦٠	٢١.٩	٣٥	٧٨.١	١٢٥	١٥- سهولة تعرضه للسرقة

جدول (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لنوع التعديلات التي قاموا بها في مساكنهم بعد التوطين

الترتيب	الإجمالي		لا		نعم		التعديلات
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٧	١٠٠	١٦٠	٦٠.٠	٩٦	٤٠.٠	٦٤	١- هدم المسكن وبناء مسكن جديد.
٦	١٠٠	١٦٠	٥٥.٠	٨٨	٤٥.٠	٧٢	٢- بناء حجرات إضافية في الحوش.
١٠	١٠٠	١٦٠	٨٨.١	١٤١	١١.٩	١٩	٣- هدم السقف وتعليق الجدران ووضع سقف جديد.
٨	١٠٠	١٦٠	٦٤.٤	١٠٣	٣٥.٦	٥٧	٤- بناء حظيرة للمواشي في الحوش.
٣	١٠٠	١٦٠	٤١.٩	٦٧	٥٨.١	٩٣	٥- بناء عشش للطيور.
٤	١٠٠	١٦٠	٤٥.٦	٧٣	٥٤.٤	٨٧	٦- بناء مخزن للحبوب.
١	١٠٠	١٦٠	٢٩.٤	٤٧	٧٠.٦	١١٣	٧- تغيير أرضية المسكن.
٢	١٠٠	١٦٠	٣٤.٤	٥٥	٦٥.٦	١٠٥	٨- تجديد المطبخ والحمام (أرضية وحوائط).
٩	١٠٠	١٦٠	٨٥.٦	١٣٧	١٤.٤	٢٣	٩- بناء حجرات على السطح.
٥	١٠٠	١٦٠	٥١.٢	٨٢	٤٨.٨	٧٨	١٠- دهان الحوائط والواجهة.

جدول (٥): قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الإجمالية لرضا المبحوثين عن المسكن وقت التوطين

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط
١- السن عند التوطين.	٠.٠٨١
٢- عدد أفراد الأسرة.	٠.٣١٩**
٣- الدخل الشهري.	٠.١٥٦*
٤- الطموح الشخصي.	٠.٣٤٥**

* معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠.٠١

جدول (٦): قيم مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى رضا المبحوثين عن المسكن وقت التوطين

المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاي
١- المؤهل الدراسي.	٩.٨٦*
٢- الحالة الزوجية عند التوطين.	٤.٦١
٣- الحالة العملية للزوجة.	٣.٢
٤- النشأة.	١٧.٣٤**
٥- الإستقرار في المجتمع الجديد.	١٦.٨٣**

* معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠.٠١

المراجع

١. بدوي، أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان ، ١٩٨٦.
٢. أكاديمية البحث العلمي، المسكن الريفي التقليدي والحديث، الهيئة العامة لبحوث البناء والإسكان والتخطيط العمراني، القاهرة، ١٩٨٠.
٣. أحمد،حاتم عبدالمنعم ، التحليل الأيكولوجي للمسكن الريفي المصري- دراسة متكاملة للمتغيرات الاجتماعية والصحية والمعمارية المرتبطة به، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
٤. أحمد،حاتم عبدالمنعم ، العلاقة بين الرضا عن المسكن والعلاقات الاجتماعية، دراسة مقارنة في الريف والحضر، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، المجلد السادس عشر، ابريل ١٩٩٥.
٥. مرسى، رانيا محمد ، التغيرات المعاصرة في المسكن الريفي وانعكاساتها على طبيعة العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
٦. الزغبى ، صلاح الدين محمود ، استراتيجيات استصلاح الأراضى فى مصر، الجمعية المصرية للتنمية الريفية المتواصلة، والمركز الدولي لبحوث التنمية بكندا، يوليو ١٩٩٩.
٧. عبد الفتاح ، عابدة فؤاد ، و محمد الجوهري، و أحمد زايد، و نجوى عبدالحميد، و عالية حبيب، مورفولوجيا المسكن الريفي والتلوث، دراسة أنثروبولوجية فى إحدى القرى المصرية، دراسات فى علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، الاسكندرية، ١٩٩٥.
٨. حسن، نجوى عادل ، تحليل وتعديل العناصر المعمارية المكونة للوحدات السكنية بقرى أيمن وأيسر ترعة النصر بمشروع مبارك لشباب الخريجين، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٩.
9. Dickens Petter, Duncan Simon, Goo din Fred, Housing State and Localities, Methuen, London 1996.

YOUTH GRADUATES SATISFACTION OF THEIR HOMES IN RESETTLEMENT VILLAGES "A CASE STUDY IN THE VILLAGE OF AHMED RAMI-BUSTAN AREA – BEHAIRA GOVERNORATE"

El-Shaer, G, M.A.and S. H. S. Al-Refaey

Assistants Prof. of Rural Sociology - Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree of satisfaction of graduates about the housing, which they received in terms of the aspects of stereochemistry, construction, environmental, and safety elements and the most important faults in the housing, and the amendments that they entered on it, and the significant relationship between the independent variables studied and their degree of satisfaction with the rural housing.

The research was conducted in the village of Ahmed Rami, one of the resettled villages of youth graduates in the Behaira Governorate, where 515 graduates were resettled in it.

The majority of them with higher degrees of qualifications, 160 of them were selected randomly from the list sheets of settlement in the cooperative of agricultural society in the village. The data were collected using a questionnaire prepared for this purpose, data were collected during the months of September and October 2013 through personal interviews with respondents, collated data were sorted and analyzed statistically using numerical tables, percentages and simple correlation coefficient, and the chi-square test.

The most important results were as follows:

- 1-More than half of the respondents (56.9%) their overall level of satisfaction for housing was low, and was highest for the structural components of the dwelling (66.9%), the elements of safety (54.4%), allocated space area (50.6%), and finally the environmental components (38.1%), and the lowest percentage of respondents (15.6%) had high overall satisfaction for rural housing.
- 2-The most important faults in housing were: the ceiling was low, and has poor conditions, lack of drinking water in the house, the poor sanitation, poor ground of housing, poor housing arrangements.
- 3-The most rearrangements made in the house were: a renovated the kitchen and bathroom, build a nestling birds, change the floor dwelling, building a storage for grain construction of additional rooms, paint walls and facades
- 4-It was found a significant inverse relationship between the variables of the number of: family members, and monthly income, and personal ambition, and the degree of satisfaction among respondents for housing.
- 5-A significant relationship was found between the variables of: academic qualifications, and upbringing, and residence time at the now house and the level of satisfaction among respondents about their housing.

قام بتحكيم البحث

**كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة الأزهر – القاهرة**

**أ.د / إبتهاال محمد كمال أبو حسين
أ.د / الخولى سالم إبراهيم الخولى**

